

اختيار محمد بن راشد شخصية العام الثقافية

محمد الحماصبي



اختيار الشيخ محمد بن زايد شخصية العام الثقافية



المؤتمر الصحفي لجائزة الشيخ زايد للكتاب

قالت اللجنة المشرفة على جائزة الشيخ زايد للكتاب، إنها اختارت حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد شخصية العام الثقافية، لأنه شخصية كرسّت جل جهودها للارتقاء بالدولة والمجتمع والنهوض بهما.

محمد الحماصبي: أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب عن اختيار الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، جائزة "شخصية العام الثقافية" للفترة التاسعة 2015-2016 وجاء الإعلان عن اختياره خلال مؤتمر صحفي عقد بفندق "فندق الإمارات" في أبوظبي أمس، بحضور جمعة . القبهسي عضو مجلس أمناء الجائزة والمدير التنفيذي لدار الكتب الوطنية.

وهنأ الشيخ سلطان بن طخون آل نهيان رئيس مجلس أمناء جائزة الشيخ زايد للكتاب، الشيخ محمد بن راشد، بمناسبة اختياره "شخصية العام" في الدورة التاسعة لجائزة الشيخ زايد للكتاب.

شخصية كرسّت جهودها للدولة

وقال: "إن اختيار الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شخصية العام هو فخر للجائزة الشيخ زايد للكتاب، لأنه تكريم لشخصية كرسّت جل جهودها للارتقاء بالدولة والمجتمع والنهوض بهما، في إطار رؤية حكيمة وازنت بين الحفاظ على هوية المجتمع وصلته بالجوانب المشرفة والثقافة في الموروث، والانفتاح على العصر وعلموه ومعطياته المعرفية والثقافية".

إنجازات جادة

وأشار أمين عام جائزة الشيخ زايد للكتاب إلى صعوبة حصر السمات الأصيلة التي تجمعتها شخصية الشيخ محمد بن راشد، واستعرض جانباً من إسهامات الشيخ بن راشد في بناء الإمارات وخدمة الإنسانيّة.

وقال إن الشيخ محمد بن راشد عمل على وضع الخطط الاستراتيجية لاستمرارية التنمية المستدامة وتعزيز دولة الرفاه والمعادلة وتكافؤ الفرص، وهو واحد من صناع التحولات التي يلمس أثرها وتنتائجها مواطنو دولة الإمارات العربية المتحدة والمقيمون فيها من شتى بقاع المعمورة.

وأضاف أنه أطلق "مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم" التي نهضت بحور فاعل في مجالات عديدة من خلال ما صدر عنها من مبادرات معرفية هادفة آتت الكثير منها النور المنشود من ورائها، في حين تطور بعضها إلى مشاريع أكثر ابتكاراً ومسميات جديدة تسهم بتعزيز مكانة دولة الإمارات على الخريطة المعرفية العربية والحوالية.

وساهم في إطلاق العديد من المبادرات والأفكار التي شكّلت نموذجاً خالصاً لربول البناء والتنمية المتفاعل بصورة إيجابية مع واقعه، الفادر على مخاطبة الشباب بروح عصرهم ولتقديم وتقديم الاتفاق المتوثقة لهم ومحاوَرَتهم وتقديم نموذج للتنمية يستطيع أولئك الشباب التفاعل معه.

وأيدى الاهتمام بكافة الشرائح الاجتماعية في المجتمع الإماراتي وسعيه للنهوض بها، ومن أبرزها حرصه على صون حقوق الطفل من خلال اعتماد "فانون وديمة"، وغيرها من المساهمات. ومن المؤتمر أن يُقام حفل تكريم الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب بتاريخ 11 مايو القادم بالتزامن مع معرض أبوظبي الدولي للكتاب في مركز أبوظبي الدولي للمعارض.

عن الجائزة

يُذكر أن جائزة "شخصية العام الثقافية" هي جائزة تقديرية تُمنح لشخصية اعتبارية أو طبيعية بارزة على المستوى العربي أو الدولي، تتميز بإسهام واضح في إثراء الثقافة العربية أو العالمية إبداعاً أو عمقاً، على أن تتجسد في أعمالها أو نشاطاتها قيم الانصالة والتسامح والتعايش السلمي.

وقد فاز بجائزة شخصية العام الثقافية في دورتها الثامنة لعام 2013-2014، الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز آل سعود خادم الحرمين الشريفين. وفاز بالجائزة في دورتها السابعة (2012-2013) شيخ الأزهر أحمد الطيب.